بيان جمهورية العراق – بند الإزالة (10- ج)

Statement of Republic of Iraq on Clearance Item 10 (c)

Thirteenth Meeting of States Parties to the Convention on Cluster Munitions
Geneva, 16-19 September 2025

شكراً سيدي الرئيس..

في البداية أود أن أغتنم هذه المناسبة لتثمين جهود وحدة دعم التنفيذ وكذلك المنسقين المعنيين بالمادة الرابعة كل من إيطاليا وفرنسا على الجهود الذي بذلوها في مجال الازالة.

السيد الرئيس..

ما تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية في مجال المسح والازالة للمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية وقد أحرز العراق تقدماً كبيراً بهذا الشأن.

ان مجموع المساحات المكتشفة المسجلة منذ شهر كانون الثاني 2025 ولغاية شهر اب2025 قد بلغت(14 كم^2) فيما بلغ حجم المساحات التي تم إطلاقها للفترة ذاتها من هذه السنة (4 كم^2) من المناطق المُشتبه بها والملوثة بالذخائر العنقودية من خلال اعمال المسح التقني والازالة، كما تم تسجيل (7) ضحية بسبب حوادث الذخائر العنقودية واغلبهم من الأطفال والنساء للفترة ذاتها ، ونود أن نوضح كذلك ان عدد الذخائر العنقودية المدمّرة الكلية بالتعاون مع وزارة الدفاع قد بلغ (1,128) ذخيرة عنقودية للفترة ذاتها، علماً أن جميع المناطق المُطهرة تم تسليمها للمستخدمين النهائيين واغلبها مناطق زراعية ورعوية وبيئية واقتصادية ذات طابع انساني.

السيد الرئيس..

تبلغ المساحات الملوثة بالذخائر العنقودية المتبقية الحالية والمسجلة حتى شهر اب من العام 2025 ما مجموعة (236) كم^2 وبزيادة مساحة اكثر من (59 كم^2) عن مساحة خط الشروع في خطة طلب التمديد للاتفاقية، ورغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الوطنية العراقية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وبدعم من الدول المانحة، الا من الملاحظ ان مساحات التلوث بالذخائر العنقودية منذ انضمام العراق لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية في العام 2013 قد تضاعفت ، الأمر الذي يمثل تحدياً كبيراً امام إكمال العراق لإلتزاماته وفقا للمادة الرابعة من الإتفاقية .

فبالرغم من ان العراق أحرز تقدماً كبيراً في تطهير المناطق الملوثة ومساعدة الضحايا والتوعية بمخاطر الذخائر العنقودية، الا ان برنامج أزالة الذخائر العنقودية في العراق ما يزال يواجه مجموعة من العقبات يمكن ايجازها بما يلي:

1. إن مســـاحات الآراضـــي الملوثة بالذخائر العنقودية كبيرة جداً عند مُقارنتها بالإمكانيات الوطنية والدولية المتوفرة.
2. قلة الفرق والقدرات ومحدودية الدعم للمنظمات الدولية والمحلية والجهات العاملة في مجال الازالة والتخلص من الذخائر العنقودية، إذ تم إيقاف أعمال منظمة DRC/DDG وفرقها، بسبب عدم توفر التمويل الدولي، كما تم تقليص الدعم الدولي المُقدم لمنظمة مساعدة الشعب النرويجية (NPA) والتي كان لديها 12 فريق يعمل في مجال إزالة الذخائر العنقودية إلى فريق واحد فقط حاليا، الأمر الذي أثر بشـــكل مباشـــر على اعمال المسح وإزالة المساحات الملوثة بالذخائر العنقودية.
3. اكتشاف مساحات جديدة غير مُسجلة ملوثة بالذخائر العنقودية تقدر باكثر من (59 كم^2) عن مساحة خط الشـروع في خطة طلب التمديد للاتفاقية في المناطق التي كانت غير مأهولة بالسـكان، وذلك عن طريق المعلومات التي ترد من المواطنين بشـأن تلك المخاطر، فضـلاً عن التوسـع بسـبب الحاجة الى اسـتغلال الأراضي نتيجة النمو السكاني وتوسع القطاع الزراعي والبيئي.
4. عدم إمتلاك الجهات الوطنية العراقية للخرائط الدقيقة لمناطق التلوث بالذخائر العنقودية، يؤثر بشـكل كبير على جهود عمليات المسح والإزالة والتخطيط.

السيد الرئيس..

فيما يتعلق بطلب التمديد الذي تمت الموافقة عليه في الاجتماع الحادي عشـــر للدول الأطراف، نود أن نوضـــح أنه وفقاً للخطة المعتمدة في طلب التمديد، والتي كانت تعتمد على القدرات الوطنية والدولية بوجود 15 فريق عمل في عمليات التطهير، بما في ذلك 10 فرق من منظمة NPA ، وتم تخفيض فرق الدعم الدولي إلى فريق واحد حاليا تابعه لمنظمة واحدة هي منظمة مســـاعدات الشـــعب النرويجية(NPA) ،ومن المحتمل ان تنعدم هذه الفرق في الأشـــهر القادمة بســـبب قلة التمويل ، ونتيجة لذلك فإن القدرة الحالية المتوفرة هي 4 فرق عمل فقط بدلاً من 15 فريقًا، إن هذه القدرات ستكون الأساس للخطط السنوية للسنوات المقبلة، والتي لن تكون كافية لتحقيق هدف تطهير المناطق الملوثة بحلول عام 2028 وبناءً على ذلك سيواجه العراق تحديات في تنفيذ خطة التمديد بحلول الموعد المحدد في عام 2028.

السيد الرئيس..

وفي الختام نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي ولا يســـعنا هنا الا تقديم الشـــكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المُقدم للعراق في تنفيذ إلتزاماته وفقاً لإحكام إتفاقية حظر الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...